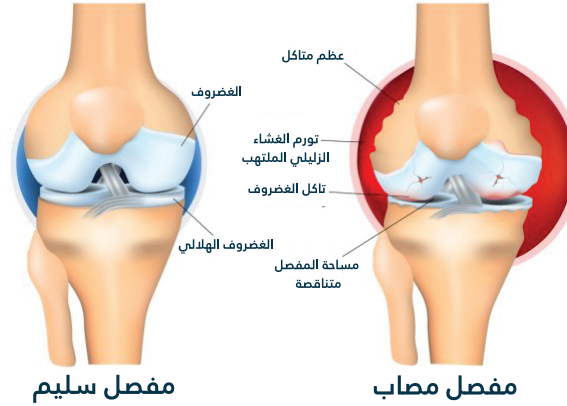


التهاب المفاصل الروماتويدي

ويسمى أيضاً التهاب المفاصل الرثياني أو الداء الرثياني والتهاب المفاصل الرثوي أو يسمى باللغة الإنجليزية

Rheumatoid Arthritis

هو مرض التهابي مناعي مزمن يؤدي إلى التهاب المفاصل و تشوهها خاصة إذا لم يتم العلاج مبكراً، وقد يصيب كذلك أجهزة الجسم الأخرى مثل: العينين، والرئتين، والقلب، والأنوعية الدموية، والكليتين، والأعصاب، والجلد والغدد اللعابية بالإضافة إلى هشاشة العظام وضعف العضلات.



ما مدى انتشار التهاب المفاصل الروماتويدي؟

يُصاب حوالي 1% من سكان العالم بالتهاب المفاصل الروماتويدي، بغض النظر عن عرقهم أو مكان إقامتهم أو منشأهم، وتكون نسبة إصابة النساء أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من نسبة إصابة الرجال. تبدأ الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي عند الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 35 - 50 عامًا، ولكنه قد يحدث في أي عمر. يمكن أن يحدث اضطراب مماثل للتهاب المفاصل الروماتويدي عند الأطفال ويسمى التهاب المفاصل الصباني.

ما هي أعراض التهاب المفاصل الروماتويدي؟

- ألم يصاحبه سخونة و احمرار وتورم المفاصل.
- تيبس في حركة المفاصل في الصباح عند الاستيقاظ من النوم، أو بعد القيام بأعمال مرهقة يزداد مع مرور الوقت.
- ألم عند اللمس أو الضغط على المفصل.
- إذا ما ترك المرض بدون علاج فيبدأ المفصل بالتآكل مما يؤدي إلى تشوه المفصل ومن ثم يفقد وظيفته ويصبح محدود الحركة.
- بالنسبة للعمود الفقري عادة يصيب مفاصل الرقبة ونادرا ما يصيب الأجزاء الأخرى من العمود الفقري.
- عادة المرض يصيب الجهتين من الجسم، أي المفاصل اليمنى واليسرى بشكل متناسق، في العادة يبدأ بالمفاصل الصغيرة مثل مفاصل اليدين والقدمين والمعصم والمرفق ومن ثم ينتقل إلى المفاصل الكبيرة والكاحلين، والركبتين والكتفين.

تختلف علامات وأعراض التهاب المفاصل الرثوي في حداثها وقد تظهر أحيانا ثم تختفي و تسمى الفترات التي يكون فيها المرض أكثر فاعلية بالهجمات أو النوبات مقارنة مع فترات يكون المرض فيها هادئ وغير نشط نسبيا.

ماهي أسباب التهاب المفاصل الروماتويدي؟

إلى الآن لا يوجد سبب معروف لهذا المرض لكن هناك عوامل خطيرة تزيد من احتمالية الإصابة بهذا المرض نذكر منها :

- الجنس: النساء أكثر عرضة للإصابة من الرجال.
- العمر: من الممكن ان يصاب الانسان في جميع المراحل العمرية لكن تكثر الإصابات في منتصف العمر.
- التاريخ العائلي: يزداد خطر الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتويدي إذا كان أحد أفراد عائلتك مصاباً به حيث اشارت الدراسات وجود عوامل وراثية للإصابة بهذا المرض.

التدخين: يزيد تدخين السجائر او النارجيلة من خطر الإصابة خاصة إذا كان لدى المريض استعدادا وراثياً للإصابة بالمرض. يبدو أيضاً أن للتدخين علاقة بزيادة شدة المرض وضعف الاستجابة للعلاج.

العوامل البيئية: قد يزيد التعرض لبعض المواد الملوثة للبيئة من خطر الإصابة.

السمنة: هناك اعتقاد ان الاشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد قد يكونوا أكثر عرضة للإصابة بمرض التهاب المفاصل الروماتويدي.



كيف ينشأ التهاب المفاصل الروماتويدي؟

من المعروف في الوضع الطبيعي ان وظيفة جهاز المناعة حماية الجسم من الاجسام الغريبة مثل الفيروسات والبكتيريا، ولكن في حالة امراض المناعة الذاتية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي يحدث خلل في جهاز المناعة مما يؤدي الى ان يتعرف على أجزاء معينة من الجسم وكأنها جسم غريب ويقوم بمهاجمتها، وهنا في هذه الحالة يهاجم بطانة المفصل (الغشاء الزليلي للمفصل) مما ينتج عنه تآكل الغضروف والعظم على حد سواء، والتهاب وتآكل الأربطة والأوتار المحيطة بالمفصل مما يؤدي الى تشوه المفصل.

كيف يتم علاج التهاب المفاصل الروماتويدي؟

العلاج الدوائي هو العلاج الوحيد المثبت علمياً لعلاج هذا المرض. تتوفر عدة أدوية لتخفيف ألم المفاصل وتورمها والتهابها وتمنع تفاقم المرض أو الحد منه ويعتمد نوع العلاج على شدة المرض ومدى استجابة المريض للعلاج ومن هذه الأدوية:

- المسكنات كمضادات الالتهاب غير الستيرويدية والمسكنات البسيطة.
- الكورتيزون عن طريق الفم لفترات قصيرة يحددها الطبيب المعالج او على شكل حقن في المفصل المتورم.
- الأدوية المثبطة للمناعة وتعتبر أهم الأدوية في علاج المرض.
- العلاجات البيولوجية.
- التدخلات الجراحية في حالات معينة عند حدوث تشوهات أو مضاعفات.

العلاجات الأخرى: وهي علاجات مساعدة فقط



ممارسة الرياضة عندما يكون المرض ساكن



الراحة عندما يكون المرض نشط



العلاج الطبيعي والوظيفي



الابتعاد عن المشروبات الكحولية



الابتعاد عن التدخين



الحماية الغذائية

لمساعدتكم في السيطرة على نشاط التهاب المفاصل الروماتويدي والاستفادة من الخطة العلاجية تضع جمعية أطباء الروماتيزم والمفاصل الأردنية تحت تصرفكم تطبيق RAJO الذي سوف يساعدكم على مراقبة نشاط المرض ومشاركة طبيبك أخصائي الروماتيزم المعالج ليكون على اطلاع أولاً بأول عن تطور ونشاط المرض ومدى استجابتك للعلاج.

ar.jsr-jo.org

كيفية تشخيص مرض التهاب المفاصل الرثوي؟

بالفحص السريري من قبل أخصائي أمراض الروماتيزم حيث يأخذ تاريخ السيرة المرضية وفحص سريري مُفَصَّل و يكشف من خلالها الأعراض والعلامات المذكورة أعلاه إضافة إلى طلب فحوصات مخبرية متخصصة وايضا سيعتمد على وسائل التصوير المختلفة للتأكد من التشخيص.



من هو الطبيب المسؤول عن علاج التهاب المفاصل الروماتويدي؟

أخصائي أمراض الروماتيزم والمفاصل هو الطبيب الوحيد المسؤول والملم في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي وكافة أمراض المفاصل وامراض المناعة الذاتية.

كيف يمكن للمريض أن يتجنب مضاعفات المرض؟

الالتزام بالخطة العلاجية الموضوعة من قبل طبيب أمراض الروماتيزم المعالج والالتزام بالزيارات الدورية للطبيب مع ضرورة عمل فحوصات دورية.

ما هي الأعراض التي تصيب الأعضاء الأخرى من الجسم إضافة إلى المفاصل ونتائجها؟

جفاف في الفم والعينين:
Sjögren's syndrome

